توهم الموت يموت وللناس في علاج هذا وجوه كثيرة منها التدريج في تركه بالتقليل
من عادته حتى ينتهي الى اكله ما يخفه ضرره فاذا كان ياكل في يومه وليلته اربعة اوثان
اوثلاثة مثلا ويتناول في كل وقت قيراطا او اكثر مثلا فيكون تنقيصه اولا من مقدار
وزن ما يتناوله في الاوقات قليلا قليلا ثم بعد ايام ينقص اكله ثم وقتا ثم بعد ايام ينقصه
وتتنزل وتزداد حتى يقتصر على وقت واحد ما يسعه مما ياكله في ذلك الوقت حتى يكتفي
به الخشخاش الذي يكون فيه ثم يشمه فانه يبعد من غير ضرر الا ان ما ياكله يكون
لطيفا من البيض والسمن واللحم واللبن وما اشبه ذلك على انه ما بقي شيء من التدريج
ولو اكل معتادا صفة اخرى في قطع اكل الافيون اعلم ان من اراد قطع اكل الافيون
فينبغي ان يشرب لبن البقر الحليب ويحتمي عليه مرة ويكثر من شربه في النهار من ان
وفي الليل مرات فانه يسهل عليه تركه من غير ضرر وان شاء ترك الافيون راسا
واستعمل شرب اللبن دائما وان شاء تدرج في اكل الافيون كما سبق وانفعا
مع استعمال اللبن وهكذا يدرجه مع اللبن افضل من التدريج الاول واكثر في مقدار
ما ينفعه ومن الناس من يضيف الى اللبن الحليب السكر الابيض والقند النضيج وما
باس به والحليب وحده كاف وربما وقع له من كثرة شرب اللبن كثرة النوم والغفلة
عن الافيون لان شرب اللبن والاكثار منه يجلب النوم فلا بد لا يحتاج به من يقل نومه
وينبغي ان يحتمي بما تشفيه من اثار الافيون واوساخه التي تكون في البطن
وذلك لان الذي يستعمله تكثر بطنه من اعلاه دون اسفلها والاولى ان يتنقى بشربات
محركات متتابعات في الاسبوع مرة اومرتين وياكل بعد الشربات البيض وما في
الكبش او البيض وجه على الشربات وينبغي ان يحتمي مع هذا العلاج الماكول
الجيد كلحم الفراريج والعسل واللبن الحليب ليجبر ما يحدثه من ضعف الاسهال ويكون
عونا له على ترك ما يعتاده من اكل الافيون والشربات تكون مثل الايارج وما
يقوم مقامه والاهال السنا فانه يخرج الاخلاط والمواد واعلم ان اكثر التائبين من
اكل الافيون يعودون الى اكله ولو بعد زمان طويل والامر ارادالسلامة من
الرجوع الى اكله فليجانب الاكلين له ولا يخالطهم بمجلسهم ولا يرى ما هنهم والا وقع
في اكله لا محالة وليجالس اهل الناس وخيارهم ومن لا تعلق له باكله ولا يحاده

بزكى

بزكى فبلا عن تناوله ويحسن ان تتم توبته مع النجابة الى الله تعالى في اخلاص التوبة
والتوفيق والعون على ما هي ضيفه فان الخلوص من اكله بعد اعتياده عزيز المرام
الا من وفقه الله تعالى وقليل ما هم باب في علاج من اكل الطعام ونع
فيه حيث اعلم انه قد اصاب رجلا هذا الامر بتورم جسمه واصفر لونه وضعفت
قوته وبطل نكاحه مرارا حكيم بهذا العلاج فكان يخرج منه دم كثير فقطع
ثم انقطع بعد ايام من دبره وصار بعد ذلك لا يخرج من احليله ثم بعد ذلك لم يخرج له دم
وذهب ورمه حتى صار رقيقا بلا ثم اغتوفي اخر الامر وبي بي اثاما وقد كان له مرة
سنة من اكل الطعام الذي فيه الجيف وصفة علاجه انه امر بشرب عشرة اعشار وان
لبن جي اللون يطبخ في نشارة اجم وبي في الحليب الحجارة المحماة ويتهد حتى يغلي
وثم الطبخة ويشرب به هذا الطعام مدة اربعين يوما ويتحشى في هذه المدة وقتا الغد
بطبيخ ذرة وسمن واهي ايضا بي قد على سي بي بوقد حصي وتحت الحصى ثوم مبي درش
على طول الحصى ويعصد ويحرز هذه المدة امر بان يطبخ له لبن البقر على الزبد ويشربه
حارا في الوقت وياكل وقت العصر بطيخا وسمنا منقطا مدة سبعة ايام ثم امر ان
ياكل لحم البيض ومعلومة الكبش يستعمل الماء في دون اللحم الوان وبعد هذا
الماكول الاخير سمن بعد الخ الوقوف وعاد الى الصحة التامة والله النافع ومن
سقوط القوة كتاب شيخنا باب في سقوط القوة وذكر سببها وعلاجها اعلم
ان سقوط القوة حروشي في الاكثر عن البرودة وما يكون عن الحرارة الا اذا عظمت
جدا وهو نادر وقد تكون سبب ضعف القوة عن اخلاط غليظة في المعدة او في
العروق او في كليتها اسرت لمجاري النفس والعلاج الذي فرضناه للتنقي والغني في
عن البرودة فيه كفاية عن الضعف الكائن عن البرودة واما الضعف الكائن عن الحرارة
فينبغي لصاحبه اجتناب الادوية الحارة المذكورة في التفحة والغني ان ما جاء ارتب
ويستعمل اضدادها والسكون والرعة او لو به ويجب عليه ان يجتنب الغضب والامور
النفسانية المهيجة كلما استطاع ويستعمل اضدادها فيزول ما به واحوال القوة
الحرفية فيتغير الجسم تبرد او يرد ضعفه قلت والامور النفسانية هي
والفرح العوارض النفسانية كالغم والغضب والغيظ والفزع والسخط والحسد فان هذه تغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)